Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تكون أمثلة رائعة على مختلف أشكال نقل الكلمة الغريبة وتأطيرها .
ثانيا ، ان اعماله (رواياته) في مجملها تبدو هي أيضاً ، بوصفها أقوال مؤلّفها ، حوارات لا مخرج منها ولا يمكن أن تكتمل داخليا بين الأبطال (بوصفهم وجهات نظر مجسّدة) وبين المؤلّف نفسه وأبطاله ؛ فكلمةُ البطل لا يتم تجاوزها تجاوزا نهائيا وتبقى حرّة ومفتوحة (ككلمة المؤلّف ذاته) . ان اختبارات الأبطال وكلمتهم ، المكتملةَ من حيث موضوعها (Théme) ، تظل في روايات دوستويفسكي غير مكتملة وغير محسومة داخليا(١) .

وغنيّ عن البيان ما لموضوع الإنسان المتكلم من أهمية هائلة في دائرة التفكير والكلمة الأخلاقيين والحقوقيين . فالانسان المتكلم وكلمته هنا هما الموضوع الأساسي للتفكير والكلام . وكل مقولات الحكم والتقويم الأخلاقيين والحقوقيين الجوهرية تتصل بالإنسان المتكلم بما هو كذلك بالذات : الضمير (« صوت الضمير » ، « الكلمة الباطنية») ، الندم (الاعتراف الحرّ الطوعي للإنسان نفسه) ، الحقيقة والكذب ، المسؤولية ، الأهلية المدنية ، حق إبداء الرأي الخ . ان الكلمة المستقلة والمسؤولة والفعالة هي السمة الجوهرية للانسان الأخلاقي والحقوقي والسياسي . فاستدعاء هذه الكلمة والتوجّه إليها واستثارتها وتأويلها وتقويمها وتعيين حدود وأشكال فعاليتها (الحقوق المدنية والسياسية) والموازنة بين مختلف الإرادات والكلمات وما إلى ذلك — كل هذه

---

١ راجع كتابنا « قضايا إبداع دوستويفسكي » ، طبعة ١٩٢٩ ، وطبعتيه الثانية (١٩٦٣) والثالثة (١٩٧٢) تحت عنوان « قضايا الفن الشعري لدى دوستويفسكي » حيث قمنا بتحليلات اسلوبية لأقوال الأبطال تبين مختلف أشكال النقل والتأطير السياقي .